

**فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر
التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه
نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية
بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا**
د./ شاهرة سعيد محي القحطاني

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة شقراء

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي عند مستويات : (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) وبقاء أثر التعلم ، والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية، واتبع البحث المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية وعددها (٣٣) طالبة، وضابطة وعددها (٣٠) طالبة، وقد أعدت الباحثة مواد تعليمية وأدوات تمثلت في : المادة التعليمية لتدريس مقرر التعليم والتعلم باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب ، واختبار لقياس التحصيل عند مستويات : (التذكر، والفهم ، والتطبيق)، ومقياس الاتجاه نحو التدريس عن بعد، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فاعلية كبيره لتدريس مقرر التعليم والتعلم باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل واتجاه الطالبات عينة البحث للتعلم عن بعد وبقاء أثر التعلم لمقرر التعليم والتعلم، واوصي البحث بضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب كأحد الاستراتيجيات المفيدة في تدريس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم المقلوب – التحصيل الدراسي- بقاء أثر التعلم- الاتجاه نحو التعلم عن بعد.

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

Abstract: Dr. Shaherah Saeed Mohi Al-Qahtani
Associate Professor, Curriculum and Teaching Methods
College of Education - Shaqra University

The current research aimed to identify the effectiveness of using the flipped learning strategy in teaching the teaching and learning course on cognitive achievement at the levels of: (remembering, understanding, and application) and the survival of the learning, and the trend towards distance learning among the female students of the Early Childhood Department at the Faculty of Education in Muzahmiah in light of the Corona pandemic. The study followed both of the descriptive and quasi-experimental approaches. The study sample consisted of (63) female students, they were divided into two groups: experimental group (33) female students, and control group (30) female students. The researcher has prepared educational materials and tools, which are: educational material to teach by flipped learning strategy, and a test to measure achievement at the levels of: (remembering, understanding, and application) and a measure of attitude towards distance teaching. The results of the research revealed a great effectiveness for teaching the teaching and learning course using the flipped learning strategy in developing the achievement and the attitude of the female students to distance learning, and the learning effect of the teaching and learning course remains. The research recommended the necessity of directing faculty members towards using the flipped learning strategy as one of the useful strategies in teaching.

Keywords: Flipped learning strategy - academic achievement - The survival of the learning - trend towards distance learning.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

د./ شاهرة سعيد محي القحطاني

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة شقراء

مقدمة:

في عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوما بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات، كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتي صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية، مما يعين على زيادة الدافعية نحو التعلم، وارتفاع التحصيل الدراسي، كونها تحاكي واقعهم وتنسجم مع متطلباتهم.

لذلك سارعت الدول المتقدمة وكبري الشركات لتسخير هذه التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق إلي عناصر العملية التعليمية المختلفة كالمناهج الدراسية ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم و مراعاة للفروق الفردية وتلبية الاحتياجات الخاصة لكل طالب ، لتوفير ما لم يكن متوفرا للمعلم والمتعلم في الطرق التعليمية التقليدية من قبل ، وبذلك ظهرت عدة استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة قائمة على توظيف تلك التقنية المتنوعة في العملية التعليمية ومن أبرزها مفهوم انتشر مؤخرا في التعليم ، وهو التعلم المقلوب أو المعكوس (الدرربي ، ٢٠١٦ : ٢٥٦).

فالتعلم المقلوب منخل تربوي يتم من خلاله قلب اجراءات التعليم في اطار من الديناميكية والتفاعل حول موضوع التعلم تحت توجيه و اشراف المدرس، حيث يتم توظيف المواد التعليمية واساليب التدريس الحديثة لتناسب مع خصائص وحاجات المتعلمين فالتعلم

فاعلية استخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

يقوم بالتعلم في المنزل أما وقت الحصة الدراسية فيتم تخصيصه لأداء التمرينات وإجراء المناقشات، والحصول على التغذية الراجعة من المعلم (حوا ، ٢٠١٥ : ٢٥١) .

وتعتبر تجربة استخدام التعلم الإلكتروني المتمثلة في برنامج التعليم عن بعد، مبادرة ابتكارية ذات أثر استراتيجي تسجل ضمن الإنجازات والارتقاء بالعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة في مواجهة تهديدات ومخاطر وباء " كورونا " وهي مبادرة سيكون لها مساهمة في تطوير منظومة العملية التعليمية، ويمكن استخدامها للتدريس باستراتيجية التعلم المقلوب.

ومن خلال جائحة كورونا والتي كان لها تأثيراً سلبياً على جميع مناشط وقطاعات الحياة، يأتي على رأسها قطاع التعليم، وتعتبر تجربة استخدام التعلم الإلكتروني المتمثلة في برنامج التعليم عن بعد، واستراتيجيات التعليم الحديثة مبادرة ابتكارية ذات أثر استراتيجي تسجل ضمن الإنجازات والارتقاء بالعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة في مواجهة تهديدات ومخاطر وباء " كورونا " وهي مبادرة سيكون لها مساهمة في تطوير منظومة العملية التعليمية.

كما تعتبر قضية زيادة التحصيل المعرفي باستخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب لطلاب الجامعة أحد اهتمامات الباحثين، والتي ركزت عليها العديد من الدراسات في العديد من المقررات الجامعية كدراسة كل من: (هارون وسرحان، ٢٠١٥) في مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني، (المقاطي، ٢٠١٦) في مقرر المدخل للتدريس، (الفايز، ابو عطيه، أبو الشيخ، ٢٠١٧) بمقرر تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (التويجي، ٢٠١٧) في مقرر التفكير الناقد، (ابراهيم، ٢٠١٧) في مقرر العلوم العامة، (الناجم، ٢٠١٨) في مقرر الثقافة الإسلامية، (الجزار، ٢٠١٩) في بعض موضوعات محتوى الجبر بمقرر الرياضيات، (عافية، ٢٠١٩) في مقرر اضطرابات النطق والكلام، (مرسي، ٢٠١٩) في مقرر تنمية المجموعات، (مصطفى، ٢٠١٩) في مقرر المناهج، (الحدر، ٢٠١٩)

في مقرر مهارات دراسية، (العديل، ٢٠٢٠) في مقرر تطبيقات الكمبيوتر، (الزهراني، ٢٠٢٠) في مقرر الوسائل المعينة في المجال الرياضي، (منصور، ٢٠٢١) في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم.

كما تناولت دراسات عدة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب في مقررات مختلفة كدراسة كل من: (عبدالظاهر، ٢٠١٦، بيومي والجندي، ٢٠١٦، عبدالغني، ٢٠١٦، شاهين، ٢٠١٨، العتيبي، ٢٠٢٠، الزهراني، ٢٠٢٠).

وانطلاقاً أيضاً من أهمية اتجاهات طلاب الجامعة نحو التعلم عن بعد وانعكاساتها على نجاح تنفيذ استراتيجيات التدريس المستخدمة، فقد اقرت توصيات عدة بالمؤتمرات مثل المؤتمر الدولي الثالث والرابع (٢٠١٣، ٢٠١٥) للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، والمؤتمر الخامس للتعليم الإلكتروني تحت عنوان رؤية جديدة في مواجهة التحديات والأزمات المعاصرة (٢٠٢٠) والتي اكدوا على ضرورة الاهتمام بتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وفي ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ويؤكد كل من عليان ، عابد (٢٠١٧) أن الاستجابات الانفعالية واتجاهات الطلاب تؤثر بصورة سلبية أو ايجابية على سلوكهم عندما يتعلمون ، ومن ثم يرتبط تحصيل المعرفي بدرجة الاتجاه الايجابي للطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة، وهناك العديد من الدراسات التي قامت بدراسة استراتيجية التعلم المقلوب وتأثيره على التحصيل المعرفي والاتجاهات ، مثل دراسة كل من: (Guifang & Zhonggen, 2016) في مقرر مهارات الكتابة، (عليان ، عابد، 2017) في مادة اللغة العربية ، (الفيفي والحسن، ٢٠١٨) في تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك، تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك (البيجيدي، ٢٠١٨) في مقرر مدخل إلى رياض الأطفال، (البيديوي، ٢٠١٩) في مقرر طرق التدريس الخاصة، (الغامدي، ٢٠١٩) في مقرر طرق تدريس التربية الفنية،

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

(العتيبي، ٢٠١٩) في مقرر تقنيات التعليم والاتصال، (السايح، ٢٠٢٠) في مقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية، (أبو الحمد، ٢٠٢٠) في مقرر أسس المناهج وبناءها، (رجب، العراقي، ٢٠٢٠) في مقرر التراكمات النسجية البسيطة.

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالي من خلال ظهور جائحة كورونا واستخدام التعليم عن بعد، حيث جاءت فكرة البحث في استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، والذي يعتبر من أفضل أنواع التعلم والذي يقوم بمزج المتعة والتشويق عند البحث عن المعلومة واستغلال وقت الطالبات، والذي اثبت فاعليه استخدامه في العديد من المقررات الجامعية مثل دراسة كل من: (هارون وسرحان، ٢٠١٥، المقاطي، ٢٠١٦، الفايز، ابو عطيه، أبو الشيخ، ٢٠١٧، التويجي، ٢٠١٧، ابراهيم، ٢٠١٧، الناجم، ٢٠١٨، الجزار، ٢٠١٩، عافية، ٢٠١٩، مرسي، ٢٠١٩، مصطفى، ٢٠١٩، الحدرب، ٢٠١٩، العديل، ٢٠٢٠، الزهراني، ٢٠٢٠، منصور، ٢٠٢١).

وفي ضوء ماسبق تمثلت مشكلة البحث في أهمية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لرفع مستوى التحصيل في مقرر التعليم والتعلم.

وقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي : ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات الطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا؟

الاسئلة البحثية:

تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
وتفرعت منها الأسئلة التالية:

– ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟

– ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟

فروض البحث:

١. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
٢. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
٣. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
٤. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

٥. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
٦. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث؟
٧. هل يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
٨. هل يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟
٩. هل يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على الاتجاه نحو التعلم عن بعد بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن:

- فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا.
- فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على بقاء أثر التعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا.

- فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه:

- استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون من مخططي المناهج ومخططي برامج إعداد المعلم ، والقائمين بالتدريس في كليات التربية، المتعلم ، والباحثين في الوقت الحاضر من مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، وتجريب استراتيجيات تدريس قد تؤدي إلى نتائج عامة ايجابية في العملية التعليمية.
- تسليط الضوء على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب للقائمين على التدريس في ظل جائحة كورونا لتجويد وتحسين التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء التحول الرقمي للمملكة ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
- قد تساهم الدراسة في توضيح اتجاهات الطالبات نحو التدريس عن بعد.
- مساعدة وتشجيع الطالبات على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في مجال التعليم والتعلم.
- تقديم شكلا جديدا من أشكال التقييم للطلاب من خلال تواصلهم وتفاعلهم مع عضو هيئة التدريس أو فيما بينهم عن طريق البيئة التفاعلية للفصل المقلوب.
- يفيد هذا البحث أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي بشكل خاص والمعلمين بشكل عام في استخدام التعلم المقلوب في التدريس.
- تضيف للأدب التربوي بعض المعارف المتعلقة بالتعلم المقلوب وفاعليته.
- يستفيد عضو هيئة التدريس بالجامعة في تفعيل التعلم المقلوب وتوظيفه لتدريس المقررات الدراسية المختلفة.

فاعلية استخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

مصطلحات البحث:

الفاعلية :

تعرف الفاعلية إجرائياً بأنها التغيير الذي يطرأ على أداء طالبات الطفولة المبكرة (مجموعة البحث) بعد تطبيق التعلم المقلوب لتدريس مقرر التعليم والتعلم في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم عن بعد ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد وتقاس بمعادلة الاثر.

التعلم المقلوب:

وله عدة مصطلحات في العلوم التربوية هي الفصل المقلوب ، أو الصف المقلوب أو الفصول المقلوبة أو التعلم المقلوب وكلها مصطلحات مترادفة تتفق في المضمون والفكرة ، وتشير (المطيري، ٢٠١٥) الي أن التعلم المقلوب هو : استراتيجية من استراتيجيات التعلم المدمج النشط يتم من خلاله توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في إيصال محتوى المادة الدراسية للمتعلم وذلك بقلب مهام التعلم بين الفصل والبيت بحيث يمارس المتعلم التعلم في البيت من خلال مشاهدة محتوى الدرس عن طريق وسائط التعلم المختلفة باستخدام أداة أو أكثر من أدوات التعلم الإلكتروني (اليوتيوب ، الفودكاست ، إدمودو ، الفيس بوك ، مواقع الانترنت المتخصصة ، الموسوعات الإلكترونية .. الخ) ويخصص وقت الحصة للتطبيق والتغذية الراجعة وحل الواجبات وتأكيد مفاهيم التعلم بإشراف وتوجيه المعلم. (عثمان، حسن، ٢٠١٧: ١٠-١١)

يعرف التعلم المقلوب إجرائياً بأنه: قلب الموقف التعليمي حيث يبدأ الموقف التعليمي من المنزل بعد إرسال موضوع المحاضرة للطالبات عبر الإنترنت باستخدام الفيديو بوقت كاف قبل موعد المحاضرة وتدوين الطالبة للأسئلة، ثم الحضور للمحاضرة

عبر منصة التعليم الالكتروني للنقاش والقيام بالمهام التي تطلب منها مما يعزز فهمها للمادة العلمية.

التحصيل المعرفي:

ويعرف التحصيل المعرفي إجرائياً بأنه مدى استيعاب طالبات الطفولة المبكرة (مجموعة البحث) لجوانب التعلم المتضمنة بموضوعات مقرر التعليم والتعلم، ويستدل عليه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات عند تطبيق الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

بقاء أثر التعلم:

عرفه اللقاني والجمال (٢٠٠٣) بأنه ما تبقى لدى المتعلم من معلومات ومعارف وخبرات سبق له تعلمها نتيجة تعرضه لمواقف تعليمية وخبرات مختلفة، وكلما كان أثر هذا التعلم باقية لمدة أطول كلما أشار ذلك إلى جودة وكفاءة العملية التعليمية. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مقدار بقاء المعلومات والمفاهيم والمهارات العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات مقرر التعليم والتعلم لدى طالبات الطفولة المبكرة لفته ٢١ يوماً، ويقاس ذلك من خلال اختبار التحصيل الدراسي المؤجل. (العنبي، ٢٠٢٠: ٤٠٣)

الاتجاه نحو التعلم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه: موقف تعليمي تحتل فيه وسائل الاتصال والتواصل الالكتروني دوراً أساسياً والتي تعتمد على بيئة التعلم الافتراضية للتغلب على مشكلات المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم، لإتاحة فرص التفاعل المشترك في تدريس مادة التعليم والتعلم لطالبات الطفولة المبكرة في كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.

ويعرف الاتجاه نحو التعلم عن بعد بأنه مجموعة استجابات القبول أو الرفض نحو التعلم عن بعد طلبات قسم الطفولة المبكرة (مجموعة البحث)، ويتم قياسه باستخدام مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد المعد لهذا الغرض

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم والتحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد.
الحدود البشرية: طالبات قسم الطفولة المبكرة، المستوى الثاني.
الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.
الحدود المكانية: كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.

إجراءات البحث

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه يسير البحث وفق الخطوات التالية:
- تحديد عينة البحث حيث تم اختيار شعبتين من شعب المقرر (التعليم والتعلم) بشكل عشوائي، واختيار إحدى الشعب تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة من خلال تطبيق أدوات الدراسة القبليّة.
- إعداد فصل افتراضي للتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب وتطبيق التجربة على المجموعة التجريبية، وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية عن بعد.
- تطبيق أدوات الدراسة البعدية على عينة البحث.
- تطبيق الاختبار التحصيلي مرة أخرى على المجموعة التجريبية بعد مضي ٢١ يوماً لقياس بقاء أثر التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب عن بعد.
- رصد البيانات وتحليلها إحصائياً، ومن ثم الحصول على نتائج البحث وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم التعلم المقلوب:

تمايزت التسميات لهذا النموذج التعليمي الحديث فقد كناه البعض بالفصول المقلوبة أو الفصل متغير الوجهة Flipped Classroom والبعض بالتعليم المعكوس Classroom Inverted والبحث الحالي يتبنى تسميته (التعلم المقلوب) ليس لارتباط هذا التعلم بمكان أو بيئة التعلم فحسب وإنما ارتباطه بعمليات التعلم ذاتها وكيفية اكتساب الطالب هذه العمليات، ولذلك يمكننا إطلاق مسمي (التعلم المقلوب) عليه إذ إن هذا التعلم يقوم علي عدة اتجاهات حديثة من ضمنها اتجاه التعلم الذاتي المنطلق من الطالب نفسه بتوجيه وارشاد من المعلم، والتعلم التقني وذلك بتوظيف جميع وسائط التعلم التقني الهادف والمنظم في التعلم وكذلك اتجاه التعلم المدمج كاستخدام حل المشكلات في التعلم وطرق واساليب التدريس الأخرى وممارسة الأنشطة والمهارات والمهام الأدائية للطالب في التعلم داخل حجرة الدراسة وخارجه، كما أن نموذج التعلم المقلوب يقوم علي النظرية البنائية في تشكيل خبرة التعلم الذاتي لدي الطالب ، وهي إحدى نظريات التعلم الحديثة التي تهتم ببناء المعرفة (حسن، عثمان، ٢٠١٧ : ١٢-١٣).

ويعرف التعلم المقلوب بأنه نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور للدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويُعد الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق يبث ويشترك مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي.

(الباز، ٢٠١٦ : ٥٦)

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

مميزات التعلم المقلوب:

- اتفق كل من (Tucker 2012), (Stone, 2012)، (Srivastava,2014) الخليفة ومطوع (٢٠١٥) ، الزهراني (2015) ، متولي(2015) ، الدريني (2016) على أن هناك فوائد عديدة للتعلم المقلوب يمكن تلخيصها في الآتي:
- رفع مستوى تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم.
 - إعطاء الطلاب الفرصة للاطلاع الأولي على المحتوى قبل وقت الحصة.
 - استثمار وقت الحصة بشكل أفضل.
 - توفير آلية لتقييم استيعاب الطلاب، فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطلاب هي مؤشر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم للمحتوى؛ مما يساعد المعلم على التعامل معها.
 - منح الحرية الكاملة للطلاب في اختيار الزمان والمكان والسرعة التي يتعلمون بها
 - يقدم المعلم للطلاب التغذية الراجعة المناسبة في وقت الحصة ويصبح هناك متسع أيضا من الوقت أمام المعلم لأن يوضح المفاهيم الصعبة للطلاب وكذلك يمكنه تقديم المساعدة والتفسير لكل طالب على حدة.
 - بث الحماسة في نفوس الطلاب للتواصل فيما بينهم من خلال العمل في مجموعات صغيرة
 - الإسهام في ردم الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية
 - بناء علاقة قوية بين الطالب والمعلم
 - التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.

والتعلم المقلوب بذلك شكل من اشكال التعلم الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في عصرنا الحالي في مؤسسات التعليم الجامعي عالميا ، بوصفه نموذجا تربويا يعكس العملية التعليمية .
وبالرغم من المميزات الكثيرة لنموذج التعلم المقلوب، فقد اوضح كل من: عبد الواحد (٢٠١٥)، الخليقة ومطاوع (2015)، الشرمان (٢٠١٥)، (Fulton, 2012) أن التعلم المقلوب يواجه العديد من التحديات والصعوبات منها:

- عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل الدرس و اعلان عنده معلم
- عجز بعض المعلمين عن توصيف التقنية بمهاره لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلبة.
- تمسك بعض المهتمين بالطريقة التقليدية وعدم رغبتهم في التخلي عنها، وعدم امتلاك مهارات تصميم وإنتاج واستخدام مواد وأدوات التعلم المقلوب.
- عدم توافر الإنترنت عند جميع الطلاب.
- عدم توافر الأجهزة اللازمة عند جميع الطلاب
- عدم توفر التكنولوجيا المناسبة لتصميم وبناء خط التعلم المقلوب .
- تكاسل الطلاب أو انشغالهم عن سماع الدرس خارج الصف.

مراحل تنفيذ التعلم المقلوب:

تتلخص أهم مراحل تنفيذ التعلم المقلوب بالنسبة للمعلم والمتعلم فيما يلي: (الشرمان، ٢٠١٥: ١٩٨)

- التخطيط : حيث يتم اختيار المحتوى المناسب ثم تحديد الأهداف السلوكية بدقة، وتحديد المهارات التي يتم تنميتها ، اختيار النمط التكنولوجي المناسب ، تحديد المهام والأنشطة داخل وخارج الفصل واختيار أسلوب المناسب.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

- إعداد المحتوى قبل المحاضرة: إعداد وتقديم محتوى في قالب الكتروني متاح للطلاب قبل المحاضرة. تحديد أنشطة التعلم قبل المحاضرة: تحديد نوع المهام والأنشطة الفردية التي سيؤديها الطلاب قبل حضورهم للمحاضرة.

- تحديد أنشطة التعلم أثناء المحاضرة: حل المشكلات المرتبطة بالحياة اليومية والمواد الأخرى.

- ممارسة أنشطة ما اثناء المحاضرة: اعطاء تكليفات جديدة للاستعداد للدرس الجديد.

- التقويم التكويني والنهائي: فحص مدى تحقيق الأهداف، تقديم التغذية الراجعة، تقييم الدرس.

- إعطاء وقت لأسئلة الطلاب في بداية الحصة حول موضوع الدرس الذي اطلعوا عليه.

دور الطالب ودور المعلم في التعلم المقلوب:

ثمة دور جوهري لكل من المعلم والمتعلم ينبغي أن يمارس في التعلم المقلوب، وفيما

يأتي تفصيل لهذه الأدوار المقترحة (أبو مغنم، ٢٠١٤: ١٨٣-١٨٥):

أدوار المعلم في التعلم المقلوب:

- المصمم المحترف: حيث حرى به إتقان تصميم مواقع الإنترنت وتصميم الفيديوهات التعليمية للدروس باستخدام البرمجيات المختصة.

- الملاحظة والتغذية الراجعة والتقويم.

- تبنى طرق وأساليب تنطلق من مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم، مثل استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم الذاتي القائم على الاستقصاء والبحث.

- تقمص المرونة بالقدر الكافي، والذي تمكنه من إعادة ترتيب أوضاع الفصل وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتهيئة بيئة التعلم بين المتعلمين.

- المتحدي: في تغييره لبعض العادات وأوجه التكاسل التي قد تظهر من بعض المتعلمين من خلال حثهم على الرجوع إلى الإنترنت للاطلاع على موضوعات الدروس.

أدوار المتعلم في التعلم المقلوب:

- المتعلم المناقش: ويتمثل هذا في قيام المتعلم بطرح الأسئلة المتعلقة بعناصر الدرس، وربط ذلك بما شاهده عبر الإنترنت من المخططات البصرية لما حصله من مشاهدته للفيديو موضوع الدرس .

- المتعلم المتعاون: أن يكون متعاوناً في انجاز الأعمال التحريرية وتقصى الحلول للمشكلات موضوع البحث.

- المكتشف: عندما يحاول اكتشاف العلاقات بين عناصر الموضوع، وصياغتها في تعميم أو قاعدة مثل العلاقة بين أي مفهومين من مفاهيم الدرس.

- الباحث: وذلك من خلال وضع الطالب في موقف محير يحتاج إلى البحث والتقصي واستخدام مهاراته العقلية لتخمين الحلول الممكنة لتأكيد المفاهيم المطلوبة.

- المتفاعل: سواء كان ذلك بقاعة الدرس أو من خلال التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت .

المحور الثاني: الاتجاه نحو التعلم عن بعد:

لقد تباينت نظرة الباحثين والمختصين إلى الاتجاهات ومفهومها، ولذا تعددت تعريفاتها بحسب الخلفية النظرية التي يستند إليها الباحث أو المدرسة التي ينتمي إليها، ومع أن معظم الباحثين يتفقون على أن الاتجاه ميل أو استعداد مكتسب يؤدي إلى استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد، استجابة إيجابية أو سلبية، إلا أنهم يختلفون حول طبيعة

فاعلية استخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

الاستجابات ومدى تماسكها وارتباطها بالموضوع المثير لها ومدى انجذابها نحو هذا الموضوع ومدى ثباتها في المواقف والأوقات المختلفة (الزبيدي ، ٢٠٠٣ : ١١٠).

ويعرف الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقاني ، والجمل، ٢٠٠٣ : ٧)

كما يعرف بأنه موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة " (شحاتة والنجار، ٢٠١١ : ١٦)

ويعرف أيضاً بأنه " تكوين فرضي أو متغير كامن، أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي ، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة ، أو السالبة (قبول أو رفض) نحو أشياء ، أو أشخاص ، أو موضوعات ، أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهرا ن ، ٢٠٠٠ : ١٧٢) .

وقد أشار كل من صافى وغربي (٢٠٢٠ : ٤٩) بان بيئة التعلم عن بعد هي بيئة تعلم إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية وغير التزامنية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم من خلال الإنترنت ، وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لإثراء العملية التعليمية.

وتؤثر اتجاهات الطلاب بصورة سلبية أو ايجابية على سلوكهم عندما يتعلمون خلال التعلم عن بعد ، ومن ثم يرتبط الاتجاه الايجابي للطلبة نحو التعلم عن بعد بالاستراتيجية المستخدمة، وبذلك يمكن اعتبار الاتجاه نحو التعلم عن بعد مقدار للشدة الانفعالية التي يبديها الطلاب نحو استخدام برامج التعليم عن بعد باستخدام التعلم المقلوب بالرفض أو القبول أو التردد.

أظهرت نتائج الدراسات والبحوث السابقة فاعلية استخدام التعلم المقلوب في التدريس وتأثيرها على التحصيل والاتجاهات ومن هذه الدراسات:

دراسة بائت (Butt, 2014) والتي استهدفت تقصى وجهات نظر الطلاب حول استخدام الفصول المقلوبة بالجامعات الأسترالية وبيان الأدلة على ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانتين في بداية الفصل الدراسي ونهايته على الطلاب، وقد كشفت النتائج مدى اهتمام الطلاب بالفصول المقلوبة ودورها في التعلم النشط وحرية التعامل مع المادة العلمية خارج القاعة الدراسية، وكذا أعربت الدراسة عن المتوسط المرتفع لصالح الفصول المقلوبة.

دراسة (الزهراني، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعلم

المقلوب على مستوى تحصيل عينة من طلاب كلية التربية حسب تصنيف بلوم Bloom للمهارات المعرفية (التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) بجامعة الملك عبد العزيز في إطار مقرر التعليم الإلكتروني. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تم تدريسها باستخدام أسلوب المحاضرة التقليدي والأخرى تجريبية، تم تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب عليها، وباستخدام اختبار تحصيلي للمجموعات المستقلة، أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر لتوظيف إستراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطلاب عند مستوى التذكر والفهم (المستويات المعرفية الدنيا). بينما كان لهذه الإستراتيجية أثر على مستوى تحصيل الطلاب عند المستويات المعرفية العليا (التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

وهدفت دراسة هارون وسرحان (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج

التعليم المقلوب على التحصيل وأداء المهارات في مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي مع القياس

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل
المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية
التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

القبلي والبعدي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبا من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الباحة حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، المجموعة الضابطة ، وتكونت من (٦٠) طالبا ، حيث تم تدريس مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني باستخدام الطريقة التقليدية . أما المجموعة التجريبية فقد تكونت من (٥٥) طالبا وتم تدريسها باستخدام نموذج التعلم المقلوب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين، التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المهمات، ولصالح المجموعة التجريبية.

و دراسة (Guifang & Zhonggen, 2016) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم في مقرر مهارات الكتابة لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة زنجج الصينية . وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) من الطلاب القادرين على التعلم من خلال الانترنت . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية . وتضمنت أدوات الدراسة، مقياس الاتجاه ، واختبار تحصيليا ، ومقابلة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والاتجاه نحو التعلم المقلوب.

وفي دراسة (عبد الظاهر، ٢٠١٦) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم المقلوب لدي طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بالوادي الجديد، وقد أجاب عن الأسئلة الآتية: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب على تنمية التحصيل لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بالوادي الجديد؟، ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب على بقاء أثر التعلم لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بالوادي الجديد؟، ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب على تنمية الاتجاه نحو لطلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بالوادي الجديد؟. وقد استخدم في ذلك المنهج شبه التجريبي

لإجراء الجانب التطبيقي للبحث، وأعدت الأدوات التالية: اختبارا تحصيليا لقياس الجانب المعرفي في تحصيل مقرر فلسفة وتاريخ الرياضيات، ومقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب، وطبقت الأدوات على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (٦٣) طالبا من طلاب الفرقة الأولى، وأظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي لدي طلاب الفرقة الأولى شعبة الرياضيات بكلية التربية بالوادي الجديد، كما أظهرت النتائج وجود أثر التعلم لدى الطلاب أنفسهم بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول للاختبار بعد الانتهاء من التدريس باستخدام البرنامج، كذلك أسهم البرنامج في تنمية الاتجاه نحو التعلم المقلوب لهؤلاء الطلاب، وفي ضوء النتائج تم كتابة مجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

و دراسة المقاطي (٢٠١٦) التي هدفت إلى قياس اثر وفاعلية استراتيجيه التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر ، والفهم ، والتطبيق من مستويات " بلوم في المجال المعرفي" لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل للتدريس بكلية التربية جامعة شقراء ، وتكونت عينة البحث من (٤٣) طالبة ، مقسمون إلى مجموعتين عشوائيتين متكافئتين إحداهما تجريبية وعدد طلابها(٢٤) طالبا ، والأخرى ضابطة وعدد طلابها (١٩) طالبا ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بتطبيق استراتيجيه التعلم المقلوب ، بينما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية المحاضرة وتم تطبيق الاختبار التحصيلي المحكم كأداة لجميع المعلومات ، وبعد تحليل ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقياس الأثر والفاعلية لاستراتيجيه التعلم المقلوب بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي عند مستويات التذكر ، والفهم والتطبيق من تصنيف بلوم لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

كما هدفت دراسة (الفايز، ابو عطيه، أبو الشيخ، ٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لمقرر تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتفكير الابتكاري. تكونت عينة الدراسة من شعبتين من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية من مساق تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية تم تخصيصهما عشوائيا، وبلغ عددهن (٧٥) طالبة، وتكونت المجموعة التجريبية من (٣٧) طالبة وخضعت لاستراتيجيات التعلم المقلوب، بينما تكونت مجموعة التعليم الاعتيادي من (٣٨) طالبة. وأستخدم البحث المنهج التجريبي لتحقيق ، واستخدم في الدراسة أداتين: اختبار تحصيل الدراسي ، واختبار هولمز للشخصية المبتكرة وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لصالح مجموعة التعلم المقلوب. وأن هنالك علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري.

وهدف دراسة (التويجي، ٢٠١٧) الى التعرف على استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية التحصيل لمقرر التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا لفرع عدن ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبا وطالبة قسمت الي مجموعتين ، احدهما تجريبية ضمت قسمي المختبرات والتغذية وعددهم (٤٥) طالبا وطالبة ، وأخرى ضابطة ضمت قسمي الصيدلة وتقنية المعلومات وعددهم (٤٨) طالبا وطالبة ، وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي لمقرر مهارات التفكير الناقد من اعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة على الاختيار التحصيلي لمقرر مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ترجع لمتغير القسم (التغذية والمختبرات).

و دراسة (عليان ، عابد، ٢٠١٧) التي هدفت الى قياس اثر استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل في مادة اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين في دولة قطر واتجاهاتهم نحوها ، حيث قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي في موضوع الأفعال الخمسة ضمن مقرر اللغة العربية بالإضافة إلى مقياس اتجاهات نحو الصف المعكوس ، وكانت عينة الدراسة من طالبات كلية المجتمع قوامها (٤٤) طالبة ثم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة ، تجريبية) وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاه لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الصف المعكوس.

و دراسة (ابراهيم ، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية تدريس مقرر العلوم العامة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي والقيمة العلمية المضافة لدى طلاب المستوى الثالث بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك خالد، ولتحقيق هذين الهدفين أعد موقع ويب لمحتوى مقرر العلوم العامة، ودليل إرشادي للقائم بالتدريس، واختبار التحصيل المعرفي، ومقياس القيمة العلمية المضافة. واختيرت عينة عشوائية من الطلاب تمثلت في مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٢٠) طالبا درست موضوعات العلوم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، والأخرى ضابطة عددها (٢٢) طالبا درست الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة التقليدية. وقد طبقت أداتا القياس قبلها وبعديا على المجموعتين، وحللت البيانات. وكشفت النتائج عن فاعلية تدريس مقرر العلوم العامة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي والقيمة العلمية المضافة لدى طلاب كلية التربية.

و دراسة (النجم، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الثقافة الإسلامية في التحصيل والدافعية للتعلم لدى الطلاب بجامعة شقراء ، واتبع البحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي ، وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا من طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء ، وتم تقسيمها

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

إلى مجموعتين : تجريبية وعددها (٢٥) طالبا ، وضابطة وعددها(٢٥) طالبا ، وقد أعد الباحث المواد التعليمية وأدوات البحث التي تمثلت في : المادة التعليمية التدريس مقرر الثقافة الإسلامية باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب ، واختبارا لقياس التحصيل عند مستويات : (التذكر ، والفهم ، والتطبيق)، ومقياس الدافعية نحو التعلم، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود أثر إيجابي كبير لتدريس الثقافة الإسلامية باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل ورفع مستوى دافعية الطلاب أفراد عينة البحث لتعلم الثقافة الإسلامية.

وهدفنا دراسة (الفيافي والحسن، ٢٠١٨) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك والاتجاه نحو تعلم البرمجة. وقد اتبعت الدراسة منهج البحث التجريبي بتصميم شبه تجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل (استخدام الصف المقلوب) على المتغيرين التابعين (التحصيل في البرمجة بلغة الفيجوال بيسك والاتجاه نحو تعلم البرمجة). وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا من طلاب المستوى الثاني في المرحلة الثانوية بنظام المقررات بمدينة الرياض، مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بالبرمجة، واختبار عملي يشمل مهارات البرمجة العملية، بالإضافة إلى استبانة لقياس الاتجاه نحو تعلم البرمجة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المعارف المتعلقة بالبرمجة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعتين في مهارات البرمجة العملية بلغة الفيجوال بيسك ستوديو Visual Basic Studio ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة في اتجاه الطلاب نحو تعلم البرمجة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (البيجدي، ٢٠١٨) معرفة مدى فاعلية استخدام التعلم المقلوب (المعكوس) عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه لدى طالبات قسم رياض الأطفال المستوى السادس – كلية التربية جامعة الجوف بالسعودية، وكانت أدوات البحث اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في تحصيل مقرر مدخل إلى رياض الأطفال باستخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) ومقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب، وطبقت أدوات البحث على عينة البحث التي بلغ عددها (٥٠) طالبة من طالبات رياض الأطفال المستوى السادس، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات رياض الأطفال المستوى السادس بكلية التربية – جامعة الجوف بالسعودية، كذلك أسهم استخدام التعلم المقلوب في تنمية الاتجاه نحو التعلم المقلوب لعينة البحث.

وهدفت دراسة (البديوي، ٢٠١٩) إلى الكشف عن فاعلية التعلم المقلوب في تدريس مقرر طرق التدريس الخاصة بالتنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة القصيم واتجاهاتهم نحوه ، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجاني المجموعتين ضابطة التجريبية قوام كل منها (30) طالب ، وطبقت عليهم أدوات الدراسة المكونة من اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات نحو التعلم المقلوب ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، وكان حجم التأثير كبير، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم المقلوب لصالح المجموعة التجريبية ، وكان حجم التأثير كبير، كما كشفت النتائج عن

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

وجود علاقة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام التعلم المقلوب في التدريس والتحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

كما هدفت دراسة (الغامدي، ٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الفنية بجامعة أم القرى. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي. وطبقت الدراسة على عينة بلغت (56) طالبة من طالبات قسم التربية القبة ؛ وتكونت مجموعة التجريبية من (٢٨) طالبة درس المقرر باستراتيجيات التعلم المقلوب ، وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٨) طالبة درس المقرر بطريقة المحاضرات العادية، واستخدمت الدراسة أداة الاختبار التحصيلي المعرفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستويات بلوم للأهداف المعرفية(التذكر ، الفهم ، التطبيق) في الاختبار البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وكان متوسط حساب الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية للمجموعة التدريسية هو الأعلى وبحجم أثر كبير ، وأسفرت الدراسة عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات طرق تدريس التربية الفنية بقسم التربية الفنية جامعة أم القرى.

و دراسة الجزار (٢٠١٩) التي أظهرت فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تدريس بعض موضوعات محتوى الجبر بمقرر رياضيات بالسنة التمهيديّة لتنمية التحصيل الجبري المرتبط بتعلم هذه الموضوعات، وخفض القلق المصاحب لدى عينة من الطالبات في كلية المجتمع. وفي إطار تحقيق أهداف البحث تم إعداد أدوات البحث، وهي: دليل التدريس الذي يقدم معالجة تدريسية مقترحة لتدريس بعض موضوعات محتوى الجبر كالمعادلات والمتباينات في ضوء استخدام مدخل الفصل المقلوب، كما أعدت الباحثة

اختبار التحصيل، ومقياس القلق المصاحب تحقيقاً لأهداف البحث، وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي العينة الواحدة من طالبات التمهيدي في كلية المجتمع. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في التطبيق القبلي، ودرجاتهن في التطبيق البعدي لكل من اختبار التحصيل الجبري، ومقياس القلق. فضلا عن فاعلية استخدام مدخل الفصل المقلوب في تدريس بعض موضوعات محتوى الجبر المتمثلة في المعادلات والمتباينات بمقرر رياضيات السنة التمهيديّة في تنمية التحصيل الجبري، وخفض القلق المصاحب لدى الطالبات عينة البحث.

وهدفت دراسة (عافية، ٢٠١٩) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي للتعلم المقلوب في ضوء نظرية العبء المعرفي في تنمية التحصيل والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن في كلية العلوم والدراسات الإنسانية تكونت عينة البحث من (40) طالبة من طالبات المستوى السادس في قسم التربية الخاصة المقرر عليهن مادة اضطرابات النطق والكلام ، قسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين بالتساوي ، مجموعة تجريبية قوامها (٢٠) طالبة ، ومجموعة ضابطه قوامها (٢٠) طالبة ، أعدت الباحثة اختبار تحصيلي ، وبطاقة سلم التقدير (Rubrics) لقياس الجانب الأدائي ، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وتم تطبيقهم قبلياً ، وبعدياً على مجموعتي البحث، ودرست المجموعة التجريبية بطريقة التعلم المقلوب ، و درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وأسفرت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، وفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على الاختبار التحصيلي وبطاقة سلم التقدير لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة (العتيبي، ٢٠١٩) إلى معرفة فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف، بالإضافة إلى تحديد اتجاههم نحوها، واتبعت

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، كما استخدمت أداتين، هما (اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه نحو التعلم المقلوب)، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بعفيف الذين يدرسون مقرر تقنيات التعليم والاتصال للعام الجامعي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ الفصل الدراسي الثاني، وبلغ عددهم (٩٤) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٧) ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (محاضرة وإلقاء) و (٤٧) تجريبية تدرس بيئة التعلم المقلوب، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب في زيادة التحصيل لدى طلاب كلية التربية بعفيف، أن عينة الدراسة موافقون بشدة على استخدام بيئة التعليم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (٤,٤١ من ٥)؛ مما يدل على الاتجاهات الإيجابية لعينة الدراسة نحو استخدام التعليم المقلوب في تدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

وهدفنا دراسة (مرسي، ٢٠١٩) إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح للتعلم المقلوب في زيادة التحصيل في مقرر تنمية المجموعات والدافعية نحو التعلم لدى الطالبات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، واعتمدت الدراسة في إجراءاتها على المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة بالفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنمية المجموعات، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح الطالبات في التطبيق البعدي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطالبات في كل من الاختبار التحصيلي لتنمية المجموعات ومقياس الدافعية نحو التعلم.

وفي دراسة (مصطفى، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل وإكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس والتي تمثلت اختبار تحصيلي في ضوء تصنيف مستويات كابس) (CAPS) المعرفة – الفهم والتطبيق- التفكير الناقد وحل المشكلات)، ومقياس المهارات الحياتية وتضمن، والمادة التعليمية تمثلت في دليل المعلم الجامعي، أوراق عمل الطالب المعلم، وتكونت عينة البحث من (٧٦) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة- شعبة الرياضيات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة – تجريبية) عدد كل مجموعة (٣٨) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم المقلوب) في المتغير التابع) الاختبار التحصيلي) كبيرا لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفنا دراسة (الحدرب، ٢٠١٩) التعرف على فاعلية توظيف التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة مادة مهارات دراسية في الجامعة الأردنية، وكانت أفراد عينة الدراسة من (٤٩) طالبة من طالبات كلية العلوم التربوية المسجلات في مادة مهارات دراسية في الجامعة الأردنية للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ تم توزيعهن إلى مجموعتين، حيث تم اختيارهما بالطريقة القصدية، وتكونت المجموعة الأولى (التجريبية) من (٢٣) طالبة درس باستخدام طريقة التعلم المقلوب، بينما تكونت المجموعة الثانية (الضابطة) من (٢٦) طالبة درس بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعد اختبار لقياس التحصيل الآني والمؤجل. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الآني لطلبة مادة مهارات دراسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية،

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل المؤجل لطلبة مادة مهارات دراسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة (السايح، ٢٠٢٠) التي هدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، استخدم المنهج التجريبي حيث طبق علي مجموعتين (تجريبية – ضابطة)، وكانت العينة المستخدمة عدد (٢٥) طالب لكل مجموعة، استخدم في هذا البحث اختياري التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات من تصميم الباحث، وأسفرت النتائج أثر إستراتيجية التعلم المقلوب تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية لطلاب الفرقة الثالثة.

وهدف دراسة (العديل، ٢٠٢٠) إلى قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية الانخراط في التعلم والتحصيل في تطبيقات الكمبيوتر. تم استخدام المنهج شبه التجريبي لإعداد الإطار النظري وأداتي القياس المتمثلتين في اختبار تحصيلي ومقياس الانخراط في التعلم. وتكونت عينة الدراسة من ٤٢ طالبا. استخدم الباحث اختبارات قياس الفروق بين المجموعتين الضابطة (التي يتم تدريسها بطريقة تقليدية) والتجريبية (التي يتم تدريسها بواسطة استراتيجيات التعلم المقلوب). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت مقاطع الفيديو والعروض التقديمية وروابط المواقع في التحصيل الدراسي والانخراط في التعلم، عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية.

وفي دراسة الزهراني (٢٠٢٠) للتعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التعليم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباحة في

مقرر الوسائل المعينة في المجال الرياضي ، وتكون مجتمع البحث من جميع طلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة الباحة ، والذين يدرسون مقرر الوسائل المعينة في المجال الرياضي ، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي طبق على مجموعتين ، مجموعة تجريبية طبقت عليها استراتيجية التعلم المقلوب والاخرى ضابطة طبقت عليها طريقة التدريس التقليدية ، وكانت الاداة الاساسية في البحث اختبار التحصيل المعرفي من تصميم الباحث ، وأظهرت النتائج ، أن استراتيجية التعليم المقلوب لها تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي بمستوى عالي في مقرر الوسائل التعليمية في المجال الرياضي لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباحة ، كما عملت على بقاء أثر التعلم في مقرر الوسائل المعينة مما يعتبر مؤشر على كفاءة وجودة العملية التعليمية.

دراسة (أبو الحمد، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر أسس المناهج وبناءها على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعليم المقلوب لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نجران؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي في جوانب التعلم المعرفية المتضمنة في المقرر، بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب. وتكونت عينة البحث من مجموعتين : إحداهما تجريبية تكونت من (٣٢) طالبة درست باستخدام التعلم المقلوب ، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٤) طالبة درست بطريقة المحاضرة ، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل عن مستوى طالبات المجموعة الضابطة ؛ حيث أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة على القياس البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع مستوى طالبات المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو التعلم المقلوب عن مستوى طالبات المجموعة الضابطة ، حيث وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم المقلوب لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة العنبي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب مقرر مهارات أكاديمية وحياتية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية؛ وللإجابة على أسئلة وفروض الدراسة تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) طالباً، وزعوا على مجموعتين: تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب، وضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة)، وبعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة وتطبيق الدراسة، تم التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي على المجموعتين: الضابطة، والتجريبية، ثم تم إعادة تطبيق اختبار التحصيل الدراسي نفسه على المجموعة التجريبية بعد مضي أسبوعين من التطبيق البعدي للتأكد من بقاء أثر التعلم من عدمه، وللتأكد من صحة فروض الدراسة تم استخدام اختبار "لمجموعتين مستقلتين ولمجموعتين مترابطتين". وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المؤجل مما يؤكد فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب على بقاء أثر التعلم لمدة أطول.

ودراسة (رجب، العراقي، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجيات الفصل المعكوس في تعليم التراكمات النسجية البسيطة من حيث التحصيل الدراسي، الأداء المهاري لطالبات الاقتصاد المنزلي، واكتساب مهاراتي تحديد الأهداف، والتقويم الذاتي، لطالبات الاقتصاد المنزلي، والاتجاه نحو التدريس باستراتيجيات الفصل المعكوس في

التراكيب النسجية البسيطة، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) طالبة من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (٣٠) طالبة، وأخرى ضابطة (٣٠) طالبة، تم إعداد محتوى المادة التعليمية لدروس (النسيج السادة، النسيج المبرد، النسيج الأطلس) بالفصل المعكوس واختبار مهاري لقياس مدى رفع المستوى المهاري للطالبات وبطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالبات ومقاييس تحديد الأهداف والتقييم الذاتي إلكتروني وأسفرت الدراسة أن فاعلية طريقة التدريس باستخدام الفصل المعكوس كان واضحاً في زيادة قدرة الطالبات ودافعيتهم نحو التعلم باستخدام استراتيجيات الفصل المعكوس وزيادة الدافعية للإنجاز الدراسي من خلال نتائج الاختبار التحصيلي والأداء المهاري ومدى اكتساب مهارتي تحديد الأهداف، ومهارة التقييم الذاتي، لطالبات الاقتصاد المنزلي.

وهدفت دراسة (منصور، ٢٠٢١) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية مهارة التحصيل الأكاديمي في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت، وتحقيقاً لهدف الدراسة فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك بدراسة أثر المتغير المستقل (التعلم المقلوب) على المتغيرات التابعة على - التحصيل الأكاديمي و التفكير الابتكاري المتعلقة بموضوعات التعلم بأفراد الدراسة، واشتمل على جميع الطلبة المسجلين في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم وعددهن (٥٠) طالب، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما: المجموعة التجريبية و عددها (٢٥) والتي استخدمت التعلم المقلوب، والمجموعة و الثانية ضابطة وعددها (٢٥) استخدمت الطريقة الاعتيادية، وقد تم تطوير أداة لا الاختبار التحصيلي التصميم وإنتاج، واختبار التفكير الابتكاري، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل
المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية
التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري، وفي التطبيق البعدي للاختبار
التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات تناولت استخدام استراتيجيات التعلم
المقلوب مع التحصيل الدراسي لمقررات مختلفة مثل: (هارون وسرحان، ٢٠١٥) في
مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني، (المقاطي، ٢٠١٦) في مقرر المدخل للتدريس،
(الفايز، ابو عطيه، أبو الشيخ، ٢٠١٧) لمقرر تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية،
(التويجي، ٢٠١٧) لمقرر التفكير الناقد، (ابراهيم، ٢٠١٧) في مقرر العلوم العامة،
(الناجم، ٢٠١٨) في مقرر الثقافة الإسلامية، (الجزار، ٢٠١٩) في بعض موضوعات
محتوي الجبر بمقرر الرياضيات، (عافية، ٢٠١٩) في مقرر اضطرابات النطق والكلام،
(مرسي، ٢٠١٩) في مقرر تنمية المجموعات، (مصطفى، ٢٠١٩) في مقرر المناهج،
(الحرب، ٢٠١٩) في مقرر مهارات دراسية، (العديل، ٢٠٢٠) في مقرر تطبيقات
الكمبيوتر، (الزهراني، ٢٠٢٠) في مقرر الوسائل المعينة في المجال الرياضي،
(منصور، ٢٠٢١) في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم.

كما هناك دراسات تناولت التعلم المقلوب مع التحصيل والاتجاه مثل دراسة كل من:
(Guifang & Zhonggen, ٢٠١٦) في مقرر مهارات الكتابة، (عليان، عابد،
2017) في مادة اللغة العربية، (الفيفي والحسن، ٢٠١٨) في تعلم برمجة الحاسب بلغة
الفيجوال بيسك، تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك (البيجدي، ٢٠١٨) في مقرر
مدخل إلى رياض الأطفال، (البديوي، ٢٠١٩) في مقرر طرق التدريس الخاصة،
(الغامدي، ٢٠١٩) في مقرر طرق تدريس التربية الفنية، (العتيبي، ٢٠١٩) في مقرر
تقنيات التعليم والاتصال، (السايع، ٢٠٢٠) في مقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية،
(أبو الحمد، ٢٠٢٠) في مقرر أسس المناهج وبناءها، (رجب، العراقي، ٢٠٢٠) في
مقرر التراكيب النسجية البسيطة. وقد استفادت الدراسة الحالية من المنهج الشبه تجريبي

الذي استخدمته معظم الدراسات وفي بناء المواد والأدوات المستخدمة، وتختلف معهم في انها الدراسة التي تفردت بدراسة فاعلية استراتيجية التعليم المقلوب وأثرة في الاتجاه نحو التعلم عن بعد لمقرر التعليم والتعلم اثناء جائحة كورونا.

كما تناولت دراسات عدة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب بالجامعة كدراسة كل من: (عبدالظاهر، ٢٠١٦، شاهين، ٢٠١٨، العنبي، ٢٠٢٠، الزهراني، ٢٠٢٠). وتتميز الدراسة الحاليه بتناولها المتغيرات الثلاثة التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوالتعليم عن بعد في مقرر التعليم والتعلم باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اعداد الأدوات واختيار المنهج المتبع ووضع الفروض وتفسير النتائج.

فروض البحث:

يتبنى البحث الحالي الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.
٢. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاتجاه نحو التعلم عن بعد.
٣. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.
٤. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد.

فاعلية استخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

٥. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.
٦. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.
٧. يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد.
٨. يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب على التحصيل بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.
٩. يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب على الاتجاه نحو التعلم عن بعد بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.

الطريقة والاجراءات:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية عند وصف وتحليل الدراسات السابقة والادبيات التربوية المتعلقة بالتعلم المقلوب، والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذا التصميم شبه التجريبي، والذي تمثل في تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قليباً وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب عن بعد، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة عن بعد.

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات الطفولة المبكرة الذي بلغ عددهم (١٧٧) بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء واختيرت عينة البحث بطريقه عشوائية من المستوى الثاني المسجلين في مقرر التعليم والتعلم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٥١٤٤٢هـ، وقسمت بشكل عشوائي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٣) طالبة تدرس باستخدام التعلم المقلوب عن بعد، والثانية ضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة عن بعد.

مواد البحث وأدواته:

تمثلت أدوات البحث في دليل استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، واختبار التحصيل المعرفي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد، وفيما يلي عرض للأداتين على النحو التالي:

- دليل استخدام استراتيجية التعلم المقلوب

قامت الباحثة بإعداد دليل استخدام استراتيجية التعلم المقلوب عن بعد من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، والبحوث والدراسات السابقة ومن ثم اعداد الدليل وفق الخطوات التالية:

- اعداد نبذة عن استراتيجية التعلم المقلوب وخطواتها وكيفية استخدامها وتوجيهات عامة في تنفيذها.

- توجيهات لخطوات تنفيذ المادة العلمية وفقاً لاستراتيجية العلم المقلوب، وما يرتبط بها من أنشطة واوراق عمل.

- تحديد أهداف التدريس لمقرر التعليم والتعلم والخطة الزمنية لتنفيذ المقرر.

- قائمة بالمراجع العلمية للاسترشاد في المادة العلمية للمقرر.

- تحديد موضوعات محتوى المقرر التعليم والتعلم وفق توصيف المقرر بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

-إنتاج المواد التعليمية واعداد العروض التقديمية لمحتوى المقرر وتشمل المحاضرات وعروض البوبوينت وأوراق العمل، والتكاليف الخاصة بكل موضوع.

-تحميل المادة العلمية ومحتواها واوراق عملها وتكاليفها قبل موعد المحاضرة بأسبوع في صفحة المقرر للشعبة التجريبية من خلال منصة الجامعة للتعليم الالكتروني.

-التواصل مع الطالبات عبر المنصة الخاصة بالمقرر والبريد الالكتروني لتسليم التكاليف والاستفسار، ومن ثم تقييم التكاليف وتقديم التغذية الراجعة من خلال اعادة الارسال بعد التعديل.

-المناقشة وقت المحاضرة للمقرر الذي تم الاطلاع عليه من طرف الطالبة وحل تكاليفه وتقديم التغذية الراجعة.

- الاختبار التحصيلي:

فيما يلي عرض جدول المواصفات التي يقيسها اختبار التحصيل ومستوياتها. والجدول (١) يوضح ذلك بالتفصيل.

جدول (١) المواصفات التي يقيسها اختبار التحصيل ومستوياتها

العدد	ارقام العبارات	المستوى
١٣	٣٦-٣٤-٣١-٣٠-٢٥-٢١-٢٠-١٨-١٤-١٠-٣-١	تذكر
١١	٣٣-٢٩-٢٦-٢٣-٢٢-١٧-١٦-١٢-٧-٥-٢	فهم
١٢	٣٥-٢٨-٢٧-٢٤-١٩-١٥-١١-٩-٨-٦-٤	تطبيق
٣٦	المجموع	

نتائج صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

والتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال على عينة استطلاعية بلغت (١١٤) طالبه، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال

معامل الارتباط	رقم السؤال التطبيق	معامل الارتباط	رقم السؤال الفهم	معامل الارتباط	رقم السؤال التذکر
.464**	٤	.428**	٢	.417**	١
.142	٦	.471**	٥	.578**	٣
.323*	٨	.544**	٧	.386*	١٠
.572**	٩	.493**	١٢	.660**	١٤
.440**	١١	.644**	١٦	.492**	١٨
.575**	١٣	.344*	١٧	.621**	٢٠
.407*	١٥	.165	٢٢	.436**	٢١
.034	١٩	.614**	٢٣	.433**	٢٥
.492**	٢٤	.633**	٢٦	.473**	٣٠
.043	٢٧	.393*	٢٩	.132	٣١
.5747**	٢٨	.495**	٣٣	.362*	٣٢
.5970**	٣٥			.018	٣٤
				.497**	٣٦

**دال عند مستوى ٠,٠١ ، * دال عند مستوى ٠,٠٥ .

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال ، وهي دالة إحصائياً ماعدا العبارات (٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤) ، وبذلك أصبحت أسئلة الاختبار (٣٠) سؤالاً.

نتائج الصدق البنائي للاختبار التحصيلي :

وللتحقق من الصدق البنائي للاختبار تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من مستويات التحصيل والدرجات الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من مستويات التحصيل والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	المستوى
.667**	التذکر
.784**	الفهم
.644**	التطبيق

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

بين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من مستويات التحصيل والدرجات الكلية للاختبار، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٦٤ - ٠,٧٨٤) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على صدق وتجانس مستويات الاختبار التحصيلي.

نتائج ثبات اختبار التحصيلي:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤)

جدول (٤) يوضح معامل ألفا كرونباخ للاختبار التحصيلي

أداة البحث	عدد العيارات	معامل ألفا كرونباخ
الاختبار التحصيلي	30	.861

يبين الجدول (٤) معامل الثبات لاختبار التحصيل حيث بلغت قيمته (٠,٨٦١) وهو معامل ثبات مرتفع.

معاملات الصعوبة الأسئلة اختبار التحصيل :

جدول (٥) يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز الأسئلة الاختبار التحصيلي

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	.421	.316	١٦	.492	.345
٢	.622	.558	١٧	.681	.303
٣	.534	.347	١٨	.613	.487
٤	.436	.347	١٩	.617	.312
٥	.717	.458	٢٠	.734	.412
٦	.384	.476	٢١	.423	.251
٧	.483	.350	٢٢	.642	.441
٨	.790	.420	٢٣	.371	.497
٩	.774	.522	٢٤	.763	.563
١٠	.613	.334	٢٥	.684	.538
١١	.664	.362	٢٦	.528	.348
١٢	.595	.431	٢٧	.349	.349
١٣	.612	.334	٢٨	.675	.401
١٤	.744	.469	٢٩	.667	.463
١٥	.533	.369	٣٠	.453	.342

من الجدول (٥) يتبين الآتي:
- معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار التحصيل، حيث تراوحت قيم المعاملات ما بين (٠,٣٤٩ - ٠,٧٩)، ويشير بلوم (Bloom, 1971: 77)، بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٥١ - ٠,٥٦٣)، فالفقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً. (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٨)

- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة اختبار التحصيل ما بين (٠,٣١٦ - ٠,٧٦) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقا لمعيار أيبيل (Eble, 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) ، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة افضل (النبهان، ٢٠٠٤ : ٤٣٤) ، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختيار مناسبة، وبذلك أصبح اختبار التحصيل " في صورته النهائية صالحة للتطبيق على مجموعة البحث.

- مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد:

وصف المقياس : احتوى المقياس على (٢٧) عبارة إيجابية وسلبية وقد طلب من الطالبات تحديد مدى موافقتهن على العبارة من خلال اختيار واحدة من خمس اختيارات هي (أوافق بشدة- أوافق -محايد- لا اوافق- لا اوافق بشدة)، ووزعت درجات المقياس بأن أعطيت (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات الموجبة و (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات السالبة.

صدق المحكمين : تم عرض مقياس الاتجاه على مجموعة من المختصين في علم النفس وطرق التدريس والمناهج، وقد أشاروا إلى بعض التعديلات ، التي تم تنفيذها إلى أن ظهر الاختبار في صورته النهائية.

- **الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حسب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية والجدول (٦) يوضح نتائج التجانس الداخلي.

فاعلية استخدام استراتيجيّة التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

جدول (٦) نتائج التجانس الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	.773**	١٠	.724**	١٩	.812**
٢	.353*	١١	.820**	٢٠	.768**
٣	.721**	١٢	.768**	٢١	.817**
٤	.647**	١٣	.772**	٢٢	.738**
٥	.799**	١٤	.762**	٢٣	.825**
٦	.811**	١٥	.707**	٢٤	.860**
٧	.845**	١٦	.799**	٢٥	.599**
٨	.724**	١٧	.802**	٢٦	.703**
٩	.820**	١٨	.722**	٢٧	.812**

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة احصائياً عند ٠,٠١ وبذلك

اصبح عدد عبارات المقياس (٢٧) عبارة وأصبحت الدرجات على المقياس تتراوح بين (٢٧: ١٣٥) درجة.

الثبات باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول (٧).

جدول (٧) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد

أداة البحث	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد	٢٧	.931	.899

يبين الجدول (٧) معامل الثبات للمقياس حيث بلغت قيمته (٠,٩٣١، ٠,٨٩٩) على

التوالي وهو معامل ثبات مرتفع.

أساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

- حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام

الأساليب الإحصائية التالية:

- ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية للثبات.
- النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية، ومربع إيتا. وذلك تمهيداً للحصول على نتائج البحث وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بها.

- تحليل ومناقشة النتائج:

نتائج الفرض الأول - لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.

قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي في اختبار التحصيل ويوضح جدول (٨) ذلك.

الجدول (٨) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
				تجريبية
قبلي	33	20.76	2.93	0.12
قبلي	30	20.67	2.92	

حيث يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي

درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

نتائج الفرض الثاني - لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاتجاه نحو التعلم عن بعد.

قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي في مقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد ويوضح جدول (٩) ذلك.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

الجدول (٩) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاتجاه نحو التعلم عن بعد

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
تجريبية	33	113.45	9.42	-0.19
ضابطة	30	113.93	10.78	

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاتجاه نحو التعلم عن بعد.

نتائج الفرض الثالث - يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث.

قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي ويوضح جدول (١٠) ذلك.

الجدول (١٠) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	33	26.39	3.15	8.329	دال عند ٠,٠١
	33	20.76	2.93		

حيث يتضح من الجدول (١٠) أنه توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

في الت نتائج الفرض الرابع - يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد.

قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عن بعد ويوضح جدول (١١) ذلك.

الجدول (١١) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد تطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

الجدول (١١) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	القياس	
دال عند ٠,٠١	9.873	6.54	121.70	33	بعدي	تجريبية
		9.42	113.45	33	قبلي	

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد لصالح التطبيق البعدي. نتائج الفرض الخامس - يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث. قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي ويوضح جدول (١٢) ذلك.

الجدول (١٢) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	القياس	
دال عند ٠,٠١	5.65	3.15	26.39	33	بعدي	تجريبية
		3.39	21.73	30	بعدي	ضابطة

يتضح من الجدول (١٢) أنه يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض السادس- لا يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث. قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل بعد ٢١ يوم للاختبار التحصيلي، ويوضح جدول (١٣) ذلك.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

الجدول (١٣) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	القياس	
غير دال	1.75	3.15	26.39	33	بعدي	تجريبية
		2.58	25.15	33	المؤجل	

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $a \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث مما يؤكد بقاء أثر التعلم لمقرر التعليم والتعلم.

نتائج الفرض السابع- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للتعليم والتعلم عن بعد.

قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاتجاه نحو التعلم عن بعد ويوضح جدول (١٤) ذلك.

الجدول (١٤) نتائج قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	القياس	
دال عند ٠,٠١	2.84	6.54	121.70	33	بعدي	تجريبية
		9.94	115.73	30	بعدي	ضابطة

يتضح من الجدول (١٤) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(a \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاتجاه نحو التعلم عن بعد لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثامن – يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث. تم حساب مربع ايتا والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) مربع ايتا لاختبار التحصيلي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب

المقياس	العينة	المقياس	قيمة ت	درجات الحرية	مربع ايتا
قبلي- بعدي	33-33	التعلم عن بعد	8.329	64	.52

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا قد بلغ (٠,٥٢) وهي قيمة عالية، حيث يري كوهين (Cohen، ١٩٧٧) أن التأثير الذي يفسر (من ١٥% فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً (أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ٤٣٨ - ٤٤٣)، وهذا يعني أن ٥٢% من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية التعلم المقلوب، وهذا يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة.

نتائج الفرض التاسع – يوجد فاعلية لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على الاتجاه نحو التعلم عن بعد بمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات عينة البحث، تم حساب مربع ايتا والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) مربع ايتا للاتجاه نحو التعلم عن بعد باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب

المقياس	العينة	الاختبار	قيمة ت	درجات الحرية	مربع ايتا
قبلي- بعدي	33-33	التحصيل	9.873	64	.60

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا قد بلغ (٠,٦٠) وهي قيمة عالية، وهذا يعني أن ٦٠% من التباين الكلي للمتغير التابع (الاتجاه نحو التعلم عن بعد) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية التعلم المقلوب، وهذا يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لمقرر التعليم والتعلم لدى طالبات قسم الطفولة.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

مناقشة النتائج:

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة في فاعلية استخدام التعلم المقلوب لتدريس المقرر كدراسة كلا من: (هارون وسرحان، ٢٠١٥) في مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني، (المقاطي، ٢٠١٦) في مقرر المدخل للتدريس، (الفايز، ابو عطيه، أبو الشيخ، ٢٠١٧) لمقرر تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (التويجي، ٢٠١٧) لمقرر التفكير الناقد، (ابراهيم، ٢٠١٧) في مقرر العلوم العامة، (الناجم، ٢٠١٨) في مقرر الثقافة الإسلامية، (الجزار، ٢٠١٩) في بعض موضوعات محتوى الجبر بمقرر الرياضيات، (عافية، ٢٠١٩) في مقرر اضطرابات النطق والكلام، (مرسي، ٢٠١٩) في مقرر تنمية المجموعات، (مصطفى، ٢٠١٩) في مقرر المناهج، (الحدرب، ٢٠١٩) في مقرر مهارات دراسية، (العديل، ٢٠٢٠) في مقرر تطبيقات الكمبيوتر، الزهراني، ٢٠٢٠، في مقرر الوسائل المعينة في المجال الرياضي، (منصور، ٢٠٢١) في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم، حيث أكدت جميعها على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية التحصيل والرفع من المستوى المعرفي للمتعلمين .

ويمكن إرجاع فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا إلى ما يلي:

- المزايا التي يتمتع بها التعلم المقلوب، فهو يسهم في مساعدة الطالبات على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم، بما ينعكس إيجابياً على نفسية الطالبة وبالتالي تكون لديها اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

- البيئة التعليمية التي يوفرها التعلم المقلوب والتي تجعل كل من المعلمة والطالبة تعملان في جو من المرح والمتعة والسعادة مما أسهم في زيادة اتجاههن نحو المقرر.

- يعزز التعلم المقلوب دور الطالبات في البحث عن المعرفة والمعلومات بشتى السبل والوسائل وتفعيل دور التقنية الحديثة في ذلك وهو ما اتاحته جائحة كورونا، ورصد ما أشكل عليهن فهمن واستيعابه ومناقشتهن مع زملائهن قبل المحاضرة ثم مناقشة ذلك أثناء المحاضرة مع أستاذة المقرر ومع مجموعات الطالبات الأخرى من خلال المنصة التعليمية المتوفرة لهم في أي وقت وكل ذلك ساهم في احتفاظ الطالبات بالخبرات والمعلومات لمدة أطول.
- ما يقدمه التعلم المقلوب من أنشطة مشوقة تعمل على إثارة الانتباه والدافعية نحو التعلم ساعد على زيادة التحصيل وبقاء أثره.

توصيات البحث:

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها البحث، فإنه يمكن استخلاص التوصيات الآتية:
- توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب كأحد الاستراتيجيات المفيدة في تدريس مقرر التعليم والتعلم بقسم الطفولة المبكرة.
- عقد دورات تدريبية تخصصية لأعضاء هيئة التدريس في توظيف استراتيجيات التعلم المقلوب في التدريس.
- عمل محاضرات تعريفية عامة لطلبة الجامعة للتعريف بالتعلم المقلوب وأهميته في زيادة التحصيل المعرفي.
- الاهتمام بتنمية اتجاهات طلاب الجامعة نحو التعليم عن بعد.
- تقديم المقررات الدراسية بأساليب ونماذج تعليمية حديثة ومنها التعلم المقلوب وقياس فعاليته في مراحل دراسية أخرى.
- تهيئة الطلبة تربوياً ونفسياً على تقبل التدريس باستخدام التعلم المقلوب.

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

المقترحات:

في ضوء النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثه تقترح إجراءات الدراسات الآتية

- دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال استخدام استراتيجية التعلم المقلوب.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المقلوب في مقررات تدريس أخرى لدى طالبات كليات التربية بأقسامها المختلفة على التحصيل الدراسي في تلك المقررات.
- إجراء دراسات مماثلة لفاعلية استراتيجية الصف المقلوب على متغيرات تابعة أخرى كالقيم، والدافعية للإنجاز، وبقاء أثر التعلم والعبء المعرفي.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على مراحل تعليمية أخرى وعلى متغيرات أخرى.
- المقارنة بين أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التدريس وبعض الاستراتيجيات الحديثة الأخرى على التحصيل والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة.
- إعداد دراسات غايتها التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تعلم باقي مقررات قسم الطفولة المبكرة على التحصيل المعرفي.

المراجع

إبراهيم، عاصم محمد (٢٠١٧). فاعلية تدريس مقرر العلوم العامة باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي والقيمة العلمية المضافة لدى طلاب كلية التربية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، ١٨(٤)، ٤٢٣-٤٧١.

أبو الحمد، زينب طاهر توفيق (٢٠٢٠). فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر "أسس المناهج وبناءها" على التحصيل المعرفي والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نجران، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم، كلية التربية، ١٤(٩)، ٦٤٧ - ٦٨١.

أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال (١٩٩٩). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو مغنم، كرامي (٢٠١٤). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤٨(٤)، ١٥٠-٢٥٠.

الباز، مروة محمد محمد (٢٠٢٠). فاعلية مقرر إلكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الإحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٣٠(٣)، ٤٥ - ١٠٢.

البيدي، حصة غازي برغش (٢٠١٨). "مدى فعالية تطبيق التعلم المقلوب المعكوس عبر نظام Blackboard في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم المقلوب لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الجوف السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٦(٣)، ٢٩ - ٥٣.

البيدي، سلطان بن عبدالعزيز (٢٠١٩). فاعلية التعلم المقلوب في تدريس مقرر طرق التدريس الخاصة لتنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة القصيم واتجاهاتهم نحوه، *مجلة*

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، شؤون البحث

العلمي والدراسات العليا، ٢٧(٦)، ٩٣-١٢٠.

التويجي، أحمد عبدالسلام مهيب (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦(٩)، ٤٨-٦٢.

الجزار، فاطمة فتوح أحمد (٢٠١٩). استخدام الفصل المقلوب في تدريس محتوى الجبر بمقرر رياضيات السنة التمهيدية لتنمية التحصيل الجبري وخفض القلق المصاحب لدى طالبات كلية المجتمع، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٢(٧)، ٨٤-١٤٧.

الحدر، كوثر فوزي عوض (٢٠١٩). فاعلية توظيف التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الأني والمؤجل لدي طلبة مادة مهارات دراسية في الجامعة الأردنية المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١٢(٤٠)، ٣٣-٤٨.

حواس، نجلاء يوسف يوسف أحمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجيات الفصل المعكوس في تنمية مهارات التفاعل الصفّي لتدريس قواعد اللغة (لطالبات الصف الثاني المتوسط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦٢)، ٢٤٩-٢٧٧. الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد (٢٠١٥)، استراتيجيات التدريس الفعال، الدمام: مكتبة المنتبي.

الدريري، عهد بنت صالح إبراهيم. (٢٠١٦). اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العال، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ٤(٤)، ٢٥٣-٢٧٦.

رجب، رضوى مصطفى محمد، والعراقي، رانيا محفوظ حبيب. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة والاتجاه نحوها وأثرها على التحصيل الدراسي والأداء المهاري واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي

- لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ٨(٤)، ٣٧٣-٤٢٢.
- الزبيدي، كامل علوان. (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، الأردن: مكتبة الوراق.
- زهران، حامد (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، ط٦، القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، عبدالرحمن بن محمد (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٦٢(٢)، ٤٧١ - ٥٠٢.
- الزهراني، عبدالرحمن بن مساعد عيدان (٢٠٢٠). تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباح، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، ٤(١)، ٣٩-٦٥.
- السياح، عمرو مصطفى (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل المعرفي والاتجاهات لمقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير، ١٠٦(١)، ١٧٠-١٨٥.
- شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشرمان، عاطف (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان: دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
- صافي، لطيفة، و غربي، رمزي (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، ٣(٤)، ٤٠-٥٧.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان - الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل
المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية
التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

عافية، عزة عبدالرحمن مصطفى (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التعلم المقلوب في ضوء نظرية
العبء المعرفي في تنمية التحصيل والكفاءة الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، دراسات
تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٥ (١٠)، ١١ - ٨٢.

عبد الواحد، علي (٢٠١٥). إستراتيجية الصف المعكوس (المقلوب) في تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، متاح على الموقع الإلكتروني : <https://www.new-educ.com>

العنبي، لفا محمد هلال. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل
الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب مقرر مهارات أكاديمية وحياتية "١٠٥ أكت" في
جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية
الدراسات العليا للتربية، ٢٨ (٤)، ٣٨٩ - ٤١٦.

العنبي، محمد بن علي عياد (٢٠١٩). فاعلية استخدام بيئة التعلم المقلوب على تحصيل طلاب
كلية التربية بعفيف واتجاهاتهم نحوه، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات
للدراسات والأبحاث، ٨ (٥)، ٩٢ - ١١٢.

عثمان، إلهام جلال ابراهيم، وحسن، رولا نعيم سليم (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية
معارف واتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة والثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم
المقلوب. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد
البشرية، ١٨ (٥٧)، ١-٦٣.

العديل، عبدالله بن خليفة بن عبداللطيف (٢٠٢٠) Flipping Learning to Develop
Students' Engagement and Achievement in the Computer
Applications Unit as Part of Their Studies on the Subject of
Instructional Design. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان
قابوس، ١٤ (٤)، ٥٩٣ - ٦١٠.

عليان، أيمن يوسف، وعابد، أسامة حسن محمد (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات الصف
المعكوس في تدريس اللغة العربية على التحصيل لدى الطلبة الجامعيين في دولة قطر

واتجاهاتهم نحوها، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج،
٣٨ (١٤٥)، ٦٩-٨٤.

الغامدي، فاطمة بنت علي بن عبدالله (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية
التحصيل المعرفي لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الفنية بجامعة أم
القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ١٠ (٢)،
١٥٧-١٨٨.

الفايز، منى قطيفان، أبو عطية، جوهرة درويش، وأبو الشيخ، عطية إسماعيل محمد (٢٠١٧).
أثر استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى
طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية في
العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤١ (١)، ١٢٣-١٦٨.

الفيافي، يوسف يحيى، والحسن، رياض عبدالرحمن محمد (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات
الصف المقلوب في تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك والاتجاه نحو تعلم برمجة
الحاسب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي،
١٩ (٣)، ٤٧-٨٥.

اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق
التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

متولي، علاء الدين سعد (2015). توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم
والتعلم، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية
مهارات القرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٩٠-١٠٧.
مرسي، نادية سعد (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لزيادة التحصيل في مقرر
تنمية المجموعات "مستوى تمهيدي" والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الفرقة الثانية
بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا: دراسة تجريبية، مجلة الدولية
لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف،
٦ (٢)، ١٢٠-١٤٩.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل
المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية
التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

- مصطفى، أمل محمد محمد أمين (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج
على التحصيل وإكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية
التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٥(٧)، ٥٥٤ - ٥٩٣.
- المطيري، سارة (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية
Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء،
ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم
الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض
- المقاطي، صالح بن إبراهيم (٢٠١٦). أثر وفاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل
الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل للتدريس لكلية التربية بجامعة
شقراء: دراسة (شبه تجريبية)، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات
للدراسات والأبحاث، ٥(٨)، ١٣٥ - ١٥٨.
- منصور، عزام عبدالرزاق خالد (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية التحصيل
الأكاديمي وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، مجلة
الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ١٣(٤٥)، ٤٥١ - ٤٨٢.
- المؤتمر الخامس للتعليم الإلكتروني (٢٠٢٠). رؤية جديدة في مواجهة التحديات والأزمات
المعاصرة، في الفترة ٢٥-٢٨ أكتوبر ٢٠٢٠ م، جامعة فهد بن سلطان.
- المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣). في الفترة ٢ - ٧ فبراير
٢٠١٣ م، الرياض.
- المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٥). في الفترة ٢ - ٥ مارس
٢٠١٥ م، الرياض.
- الناجم، محمد عبدالعزيز عبدالمحسن. (٢٠١٨). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم بالصف المقلوب
في تدريس مقرر الثقافة الإسلامية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب السنة
التحضيرية بجامعة شقراء، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد،
كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ٢٩(١)، ٣٢٠-٣٤٧.

النبهان، موسى (٢٠٠٤). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، ط ١ ، عمان – الأردن: دار الشروق لنشر.

هارون، الطيب أحمد حسن وسرحان، محمد عمر موسى (٢٠١٥). *فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدي طلاب البكالوريوس بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية (التربية. أفق مستقبلية)*، في الفترة (١٢-١٥ أبريل)، بمركز الملك عبد العزيز الحضاري، كلية التربية، جامعة الباحة، ٢(١)، ٦٨٦-٧٠٣.

المراجع الأجنبية:

- Bloom B.S(1971). *Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning* ,New York :Mc Graw.
- Butt, A. (2014). Students' views on the use of a flipped classroom approach: Evidence from Australia. *Business Education & Accreditation*, 6(1). 33 - 34 .
- Cohen, J. (1977). *statistical power analysis for the behavioral sciences* . academic press: New Jersey.
- Eble, R.L. (1972). *Essentials of Educational Measurements*, Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice – Hall.
- Fulton, K. (2012). Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning. *Learning & Leading with Technology*, 39(8),12–17.
- Guifang, W. & Zhonggen, Y. (2016). Academic achievements and satisfaction of the clicker-aided flipped business English writing class. *Journal of Educational Technology & Society*, 19 (2), 298-312.

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا

Srivastava, K. (2014): Role of flipped classroom in education.

Paripex-Indian Journal of Research,3(4), 81-83.

Stone, B.(2012). Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement, *28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning*,
www.uwex.edu/disted/conference/resource

Tucker, B. (2012). The flipped classroom: Online instruction at home frees class time for learning. *Education Next*, 12 (1), 82-83.